

مئة لحظة صنعت
التلفزيون في لبنان

أسعد الله مساءكم

الكتاب:

يجمع هذا الكتاب مئة لحظةٍ تلفزيونيةٍ، هي أهم وأفضل وأشهر لحظات التلفزيون اللبناني في ثلاثة عقود... من لحظة التأسيس في العام 1959، إلى تجارب البدايات في الستينيات، والزمن الجميل في السبعينيات، فالحرب في الثمانينيات... وصولاً إلى العام 1989 وولادة الجمهورية الثانية.

ليست هذه اللحظات التلفزيونية مجرد لقطات مبعثرة من أرشيف مغبر... وإنما هي محطات صنعت الثقافة الشعبية لأسطورة وطنٍ وذاكرةٍ شعبيّ بنى حلاًماً سماه لبنان، وعاد وحطّمه في عليّةٍ صغيرةٍ احتلت غرفة الجلوس في كل بيت.

تختزل لحظات هذا الكتاب أحلام ثلاثة أجيالٍ من اللبنانيين وحياتهم. يرونها كما أظهرتها الشاشة الصغيرة. بعضها حاضرٌ فينا، وبعضها ضاع وغاب... أو هكذا اعتقدنا. لا شيء يضيع في صندوق الذاكرة... ننسى وحسب لنفاجأ في لحظة واحدة كم أننا نتذكر. عبّق هذا الكتاب يستهدف من عاش تلك الأزمنة، التي تبدو اليوم كما لو أنّها تاريخ ما قبل التاريخ. ويستهدف كذلك من لديهم الفضول أن يعرفوا لماذا نحن اليوم على ما نحن عليه، في الشاشة... وخلفها.

زافين لم يكتفِ بدور المتلقي أمام الشاشة، ولا بدور اللاعب خلفها بل بحث عن دلالات ما ظهر عليها، وفاءً لمن سبقه من صنّاع التلفزيون، وحرصاً على أن يكون لهذا الجهاز المنزلي الأكثر شعبية ذاكرةً وجزور.

صوّر نادرةً من أزمينة مضت. نجوم لمعت وخبث. طرائف وأخبار لم ولن نخبرنا إيّاها المذيعة الرصينة. حكايات مثيرة شغلت الكواليس. مشاحنات سياسية استعرت في الاستديو، لم يصلنا منها سوى ابتسامةٍ لائقةٍ تملئها أضواء الكاميرات.

من دوستويفسكي وفكتور هوغو إلى شوشو وأبو سليم، دراما نخبوية لم نتوقّع أن تكون وُجدت يوماً، وأخرى شعبية مهّدت للحداثة.

ما بين أيدينا كتابٌ يصون ذاكرة جيلٍ، ويقدم لجيلٍ آخر مرجعاً يستشف منه المستقبل. كتابٌ لكلّ منّا فيه صفحة...

المؤلف:

زافين قيومجيان - إعلامي لبناني تخصص في الإعلام المرئي والمسموع في الجامعة اللبنانية الأميركية، وتابع دراسته العليا في الإعلام في جامعة سيدة اللوزية - لبنان. بدأ زافين مسيرته المهنية في العام 1992 مراسلاً إخبارياً في تلفزيون لبنان، حيث تنقل بين نشرات الأخبار والبرامج السياسية. تخصص في البرامج الحوارية الاجتماعية بعد أن انضم إلى تلفزيون المستقبل عام 1999.

عرف زافين شهرةً واسعة لما أرساه من أسس جديدة في مجال معالجة الشأن الاجتماعي على الشاشات اللبنانية والعربية. برز بأسلوبه المميز في مقاربة القضايا الاجتماعية الساخنة، وبمساهمته في هدم الهوة بين التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

نال عدّة جوائز وشهادات تقدير عربية وعالمية، واختارته مجلة نيوزويك الأميركية عام 2005 واحداً من بين الشخصيات الأكثر تأثيراً في الشرق الأوسط.

إلى جانب عمله في التلفزيون، يحاضر زافين في عدة جامعات ومعاهد لبنانية، وينظّم دورات تدريبية إعلامية للطلاب وذوي الاختصاص.

له كتابان: لبنان فلبان (2003) وشاهد على المجتمع (مع د. دولي حبال، 2013).



زافين قيومجيان

النوع: مراجع / إعلام

اللغة: عربيّة

الغلاف: غلاف كرتوني (تجليد

فتّي)

القياس: 29x23.5 سم

عدد الصفحات: 320

ر.د.م.ك: 9786144382530

الطبعة / السنة: الأولى / 2015

هاشيت
أنطوان A.

هاشيت أنطوان
بناية فورست 965، الطابق الخامس - حرج ثابت، الطريق العام - سن الفيل، بيروت - لبنان
هاتف: +961 1 483 513، فاكس: +961 1 510 501، info@hachette-antoine.com